[illegible]

بس وجه حق را جلت قدرته تنزلی دیگر است بعالم انسان و آن آخر مراتب تنزلات است
وازین واضح تر نمی شاید کشف وغیرت کشف عطا الهی کردند و اکابر طریقت ازین زیاده گفتن
رخصت نداده اند پس ازین مقدمه روشن گشت که عوالم کلیه و حضرات اصلیه پنج است
اول غیب مطلق که آن عالم اعیان ثابته است بعد ازان جبروت و دیگر عالم ملکوت و دیگر عالم ملک
و عالم انسان کامل و تنزلات چهار است یکی عقل اول و مراتب آن عقول مجرده تا مرتبه شمس و دیگر
نفوس منطبعه و مراتب آن از هیولا کلیه است تا صور اجسام عنصریه و دیگر صور مرکبات و مراتب آن
از معادن تا آخر حیوانات و دیگر صور انسانی که آخر تنزلات حق است [illegible]
این جمله را اگر گفتیم مظاهر سویت وجود ذاتیه خوانند لکن در بعض ظهور اسمای غالب و در بعضی
صفات غالب و بر جمیع واقع نگردد مگر انسان کامل که انسان ناقص نزد عارف در مرتبه
مانده است بلکه حیوان بروی شرف دارند زیرا که حیوان و نبات و جماد در تحت طاعت
و انسان ناقص در می آید لکن انسان کامل مظهر سویه ذاتیه الست با جمیع اسما و صفات
جز ازان حال این آیینه آمده است وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی و ان الذین یبایعونک
انما یبایعون الله ولا یزال العبد یتقرب الی بالنوافل حتی احبه فاذا احببته کنت سمعه و بصره
و رجله فبی یسمع و بی یبصر و بی ینطق و بی یمشی و این جمله از آیات و احادیث و بسیار دیگر
مثل این نفس است این طایفه را که هم از وست و بدوست بلکه خود اوست

بحفظ مراتب

تمت تمام شد

[illegible]

[illegible]

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد
فقد قال علامة الرسول صلى الله عليه وسلم محمد بن فضل الله [illegible] رسالة التحفة
المرسلة الى النبي صلى الله عليه وسلم في علم الحقائق وكتبت حولها الحواشي وقد كانت تلك
الحواشي متفرقة جمعتها الفا متصلا بعضها ببعض فصارت كالشرح ونقلت المتن
كله بعينه واشرت الى المتن بالميم الاحمر والى الشرح بالشين الاحمر ثم الحقتها خاتمة
وذكرت فيها اورادا جرى على لساني في علم الحقائق من الكلمات التي هي [illegible]
ذكرت فيها عارية في كتاب بعض المحققين من عقائد الصوفية وجعلت ثوابه الى
روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسميته بالحقيقة الموافقة للشريعة ولا تسأل الله تعالى ان
ينفع نوره الى [illegible] الصلوة والسلام انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير بسم الله الرحمن الرحيم
م الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين عن الكونين والصلوة والسلام على المظهر
الاتم الاكمل وآله وصحبه اجمعين وبعد فيقول العبد المذنب المحتاج الى شفاعة النبي
محمد بن فضل الله هذه نبذة من الكلمات في علم الحقائق جمعتها بمحض فضل الله تعالى
وكرمه وجعلت ثوابها الى روح الرسول صلعم وسميتها بالتحفة المرسلة الى النبي صلعم
واسأل الله تعالى ان ينفع بها [illegible] عليه الصلوة والسلام انه على كل شيء قدير
وبالاجابة جدير ش قوله والعاقبة اي حسن العاقبة على وجه الكمال ش قوله

[illegible]

للمتجلي عن الكونين اي الذي لا يطلب ولا يقصد بالعبودية الا الشهود الحق سبحانه يعين
في الدنيا ويعني اسمائه في الآخرة **ش** قوله على المظهر الاتم اي قال على المظهر الاتم لان الحق
سبحانه تعالى ظهر في نبينا صلى الله عليه وسلم بجميع اسمائه سوى الوجوب الذاتي والاستغناء
لا غالبية ومغلوبية بل على سبيل الاعتدال ومعنى الاعتدال ان جميع الاسماء ظهرت في نبينا
على وجه الكمال تساويا بالكل لا يكون اسم الآخر في ظهوره على وجه الكمال واما غيره عليه السلام من
الانبياء فقد ظهر الحق سبحانه تعالى بجميع اسمائه فيهم ايضا لكن على طريق غالبية بعض الاسماء ومغلوبية
آخر فيكون نبينا عليه الصلوة والسلام هو المظهر الاتم **فان قلت** ما حال اولياء نبينا عليه الصلوة
والسلام وما حال اولياء سائر الانبياء صلوات الله على نبينا وعليهم **قلت** اما اولياء نبينا
عليه الصلوة والسلام فهم تابعون له في الظهور على سبيل الاعتدال **واما** اولياء
سائر الانبياء فهم تابعون لهم صلوات الله عليهم في الظهور على طريق غالبية بعض الاسماء
ومغلوبية آخر **فان قلت** يلزم من ذلك فضل اولياء نبينا صلعم على الانبياء الآخر في مرتبة
الولاية بسبب مغلوبية بعض الاسماء في الانبياء واوليائه بل يلزم من ذلك فضل الانبياء
الآخر على نبينا عليه الصلوات والسلام في مرتبة الولاية بسبب غلبية بعض الاسماء فيهم
قلت لا يلزم شيء من ذلك **اما** الاول فلان مغلوبية بعض الاسماء في الانبياء انما هي
الى الاسم الغالب فيهم لا بالنسبة الى الاسماء التي ظهرت على سبيل الاعتدال في
نبينا صلعم فان الاسم المغلوب فيهم عليهم السلام يكون اكمل ظهورا من الاسماء في
نبينا صلعم **واما** الثاني فلان غالبية بعض الاسماء في الانبياء عليهم الصلوات وا

الكامل بالنسبة الى الاسم المغلوب فيهم لا بالنسبة الى الاسماء التي ظهرت على سبيل
الاعتدال في نبينا صلعم فان الاسم الغالب فيهم لا بد ان يكون قليل الظهور بالنسبة الى الاسماء فيه
صلعم او يكون مساويا لها في الظهور وعلى كل تقدير لا يلزم فضلهم عليه صلى الله عليه وسلم **اما** على
تقدير الاول فظاهر **واما** على تقدير الثاني فلان الاسم الغالب فيهم وان كان مساويا في الظهور للاسماء
فيه صلى الله عليه وسلم ولكن الاسم المغلوب فيهم قليل الظهور بالنسبة الى الاسماء فيه صلعم فيحصل فضله عليهم
ايضا في مرتبة الولاية **فان قلت** اذا كان ظهور جميع الاسماء في حق نبينا صلعم واوليائه على سبيل
الاعتدال فهل يلزم منه المساوات بين نبينا صلعم وبين اوليائه في مرتبة الولاية **قلت** لا يلزم اصلا لان
الاسماء فيه صلعم يكون اكمل ظهورا من الاسماء فيهم والاعتدال في حقه صلى الله عليه وسلم يكون في كماله
وفي حقهم يكون في نفس الكمال فلا يلزم المساوات بل يلزم فضله صلى الله عليه وسلم عليهم في مرتبة
الولاية ايضا كفضله عليهم بالنبوة اذا فان **قلت** قد اتفق المحققون من اصحاب الحقيقة على ان العالم
بجميع اجزائه بعض ظهور الحق سبحانه وتعالى فكيف يصح ان نقول بظهور الحق سبحانه تعالى بجميع اسمائه في الانبياء
والاولياء **قلت** ليس المراد بهذا القول ظهور الحق سبحانه وتعالى بجميع اسمائه مطلقا بل المراد به ان الحق سبحانه وتعالى
ظهر في كل واحد من الانبياء والاولياء بجميع اسمائه التي ظهرت في العالم احاد او مثنى او ثلث
او رباع او ازيد **ش** قوله العبد المذنب اي الملوث بحجاب الانانية بيني وبينك انيتي ينازعني
فارفع بجودك انيتي من البين **فان قلت** ما المراد بالانانية **قلت** المراد بالانانية هاهنا ان يكون للحي
شعور بتعينه الخارجي الذي ظهر الحق سبحانه وتعالى به واطلاق الذنب على هذه الشعور باعتبار انه
وقد يطلق لفظ الانانية ويراد بها التوهم بان حقيقتك وباطنك غير الحق سبحانه وتعالى [illegible]

قوله وجودك ذنب الخ

وكل واحد من هذين المعنيين محتملات في قول بعض العارفين وجودك ذنب لا يقاس عليه ذنب آخر انتهى متن
قوله المرسلة اي النبي صلى الله عليه وسلم اي المرسل انوار بيانية اي النبي صلى الله عليه وسلم الاجل شفاعته
عليه السلام يوم القيامة متعلق بمحذوف بلفظ انوار المضاف قبل الضمير المستكن في المرسلة متن
اعلموا اخواني اسعدكم الله تعالى وايانا بان الحق سبحانه وتعالى هو الوجود وان ذلك الوجود ليس له شكل ولا حد
ولا حصر ومع هذا ظهر وتجلى بالشكل والحد ولم يتغير عما كان من عدم الشكل والحد بل هو الآن كما كان وان
الوجود واحد والالباس مختلفة ومتعددة وان ذلك الوجود حقيقة جميع الموجودات وباطنها وان جميع
الكائنات حتى الذرة لا يخلو عن ذلك الوجود وان ذلك الوجود ليس بمعنى التحقق والحصول
لانهما من المعاني المصدرية بل بمعنى الموجود في الخارج فلا يطلق الوجود بهذا المعنى على الحق الموجود في الخارج
تعالى عن ذلك علوا كبيرا بل عينا بذلك الوجود الحقيقي المتحقق بهذه الصفات اي وجوده بذاته
ووجود سائر الموجودات بها وانتفاء غيرها في الخارج وان ذلك الوجود من حيث الكنه لا ينكشف
لاحد فلا يدركه العقل ولا الوهم ولا الحواس ولا يأتي في القياس لان كلهن محدثات والمحدث
لا يدركه بالكنه الا المحدث تعالى ذاته وصفاته عن الحدوث علوا كبيرا ومن اراد معرفته من هذا الوجه
وسعى فيه فقد ضيع وقته متن قوله ان الحق سبحانه هو الوجود اي عين وجوده تعالى لا غيره هذا عند القائلين
بوحدة الوجود واما عند غيرهم من المتكلمين فذاته تعالى مغاير لوجوده وحقيق له والحق هو الاول
متن قوله والحصر يعني ان ذلك الوجود ليس له حصر في ذاته ولا في صفاته الحقيقية كلها لان ذلك الوجود
على انه من حيث هو هو مطلق غير محدود كذلك صفاته الحقيقية كلها مطلقة منبسطة غير محدودة
متن قوله ومع هذا ظهر وتجلى اي ان ذلك الوجود ظهر وتجلى في الخارج بصور المخلوقات على العموم

من المخلوقات المدركة متن قوله والالباس مختلفة يعني ان الالباس المخلوقات اي صورها التي ظهر بها
ذلك الوجود مختلفة ومتعددة متن قوله بل عينا مشتق من العناية بمعنى الارادة وقوله الحقيقة مفعول
بعينا وقوله المتحقق بيان لقوله بهذه الصفات وقوله ووجود سائر الموجودات عطف على قوله وجوده وقوله
وانتفاء غيرها عطف على قوله وجود سائر الموجودات متن قوله وان ذلك الوجود من حيث الكنه
لا ينكشف لاحد الى آخره اقول لقد يشكل ولا يعرف العارفين بالله في ان كنه الحق سبحانه وتعالى لا ينكشف
لاحد لانهم الهمي الذي تعالى بقصد كلمات غير ثابتة مثبتة له وهي ان العارف بالله اذا شاهد الحق سبحانه
وتعالى عالما بتلك المشاهدة اولا فهو لا يشاهد كنه الحق سبحانه وتعالى اصلا لان كنه الحق سبحانه اي ذاته
الوجود من حيث الاطلاق والتجرد عن جميع التعينات ولا شك ان العارف اذا شاهد الحق سبحانه
عالما بالمشاهدة اولا فشهوده يكون بلا كيف البتة وهذا اعني الكيف نوع من التعينات فيكون
شهوده سبحانه وتعالى شهوده مع التعين الا الكيف خاليا من حيث الاطلاق فلم يشاهد كنه الحق سبحانه
اصلا ومثاله ان كثيرا من الناس سوى العلماء يرون الانسان والفرس وغيرهما من الحيوانات
ويرون السماء والشمس والقمر وسائر الكواكب بل يرون كثيرا من المحسوسات ولكن لا يعلمون
ان حقائق هذه الاشياء ما هي فكذا حال العارفين بالله يشاهدون الحق سبحانه وتعالى متجليا
لهم في المظاهر ولكن لا يشاهدون كنه الحق سبحانه وتعالى في تلك المظاهر فان قلت ان العارف
اذا شاهد الحق سبحانه وتعالى بحيث يسلب عنه علم تلك المشاهدة فهل يقال واصل الى كنه الحق
تعالى قلت لا يقال لان جمع الوصول هو الشهود ومن شهوده تعالى لا يحصل شهود كنهه وان يسلب
العلم عن المشاهدة كما ذكرنا متن قوله وهو من هذا الوجه اي بالكنه متن وان ذلك الوجود مع انه